

شملت 64 مقترحا بحثيا بإجمالي 51 % من المنح المقدمة

# جامعة قطر تحصل على منح بحثية بقيمة 54 مليون دولار من صندوق قطر



المعامل البحثية في الجامعة



د. مؤمن حسنة



د. حسن الدرهم

أيمن مقر |

أسفرت نتائج الدورة الثالثة من برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي التي أعلن عنها صندوق قطر الوطني لرعاية البحث العلمي QNRF عن تحقيق جامعة قطر لإنجاز غير مسبوق على مستوى الدولة، إذ حصلت جامعة قطر على 64 منحة بحثية، تبلغ قيمتها الإجمالية ما يزيد على 54 مليون دولار، من الصندوق الوطني لرعاية البحث العلمي، ويزيد هذا العدد على ضعف عدد المنح البحثية التي حصلت عليها جامعة قطر في الدورة الثانية من NPRP. وبلغ إجمالي عدد المنح البحثية التي قدمها الصندوق 126 منحة بحثية، وبهذه النتيجة تكون جامعة قطر قد حصلت على ما يعادل 51% من إجمالي المنح البحثية المقدمة من صندوق قطر الوطني لرعاية البحث العلمي.

وقد تنوعت المجالات التي غطتها المقترحات البحثية الفائزة لتشمل الهندسة والتكنولوجيا، والعلوم الزراعية، والعلوم الإنسانية، والعلوم الطبية والدوائية، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية.

وكانت كلية الهندسة هي الكلية التي حققت المركز الأول بالنسبة لإجمالي قيمة المنح البحثية التي حصلت عليها، حيث تبلغ نحو 39 مليون دولار، تليها كلية الآداب والعلوم بمبلغ يزيد على 6 ملايين دولار، فيما جاء مركز جامعة قطر لأبحاث الاتصالات اللاسلكية بالترتيب الثالث بمبلغ يزيد على 3 ملايين دولار.

وكانت جامعة قطر قد حققت نتائج مميزة منذ الدورة الأولى في برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي NPRP، إذ حصلت آن ذاك على 12 منحة بحثية، لتقفز الآن إلى 64 منحة بحثية. وبعيداً عن صندوق قطر الوطني لرعاية البحث العلمي QNRF عن نتائج الدورة

## د. حسن الدرهم: سياسة جامعة قطر التحول إلى جامعة بحثية وتعليمية



تطبيق التكنولوجيا الحديثة

وتضمنت المنح الهندسة والتكنولوجيا و39 العلوم الزراعية والعلوم الإنسانية و2 العلوم الطبية والدوائية و2 العلوم الطبيعية و13 العلوم الاجتماعية 7 ليكون المجموع 64.

أما بالنسبة لقيمة المنح، فكلية الهندسة 39,725,653 دولارا أميركيا وكلية الآداب والعلوم 6,752,674 دولارا أميركيا وكلية الصيدلة 1,524,070 دولارا أميركيا وكلية التربية 69,255 وكلية الإدارة والاقتصاد 1,225,600 ومركز الدراسات البيئية 696,634، ومركز تكنولوجيا المواد 600,000 مركز جامعة قطر لأبحاث الاتصالات اللاسلكية 3,015,575 ومركز البحوث المسحية الاجتماعية الاقتصادية 485,415 بمجموع 54,094,876 دولارا أميركيا. وكانت جامعة قطر قد حصلت في الدورة الأولى من برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي على 12 منحة وفي الدورة الثانية من برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي على 31 وفي الدورة الثالثة من برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي على 64 بمجموع 107 منح.

### د. مؤمن حسنة: البحث العلمي مكون أساسي في عملية التطوير الجامعي

دليل كبير على حجم القفزة النوعية في البحث العلمي في جامعة قطر. وعن الأسباب التي تقف وراء الإنجاز، قال د. حسنة: أنا باعتقادي أنه من أهم أسباب النجاح بالنهوض بالبحث العلمي في جامعة قطر، هو امتلاك القائمين على الجامعة رؤية محددة، يتم تجسيدها ببناء هيكل إداري، والعمل على تعزيز ثقافة البحث العلمي، ونشرها، وهذه نتائجهما التي نشهدها الآن. وأضاف: البحث العلمي في جامعة قطر خلال فترة وجيزة نما نموا مطردا، وهذا أيضا ناجم عن وجود سياسات عملية واضحة، وجهت الموارد المتاحة، واستثمرت الطاقات.

السنوات للبحث العلمي، وهي خطوة رائدة ومميزة.

وأكد د. حسن الدرهم على الاهتمام الذي توليه الجامعة بالكيف، وأيضا بتنوع الأبحاث في جميع المجالات، حيث قال: مجالات الأبحاث متنوعة، فهي تشمل علوما ومعارف شتى، فهناك أبحاث في مجال التكنولوجيا، والعلوم الطبيعية، بالإضافة إلى العلوم الإنسانية، وأبحاث اجتماعية، وأخرى طبية، وأيضا في مجال علوم الإدارة والاقتصاد، وجميع هذه الأبحاث تقع ضمن أولويات البحث العلمي في قطر، وهذا يحقق في النهاية ما تسعى إليه جامعة قطر، في التأثير الإيجابي في مجتمعها، والتفاعل مع متطلباته الأساسية البحثية.

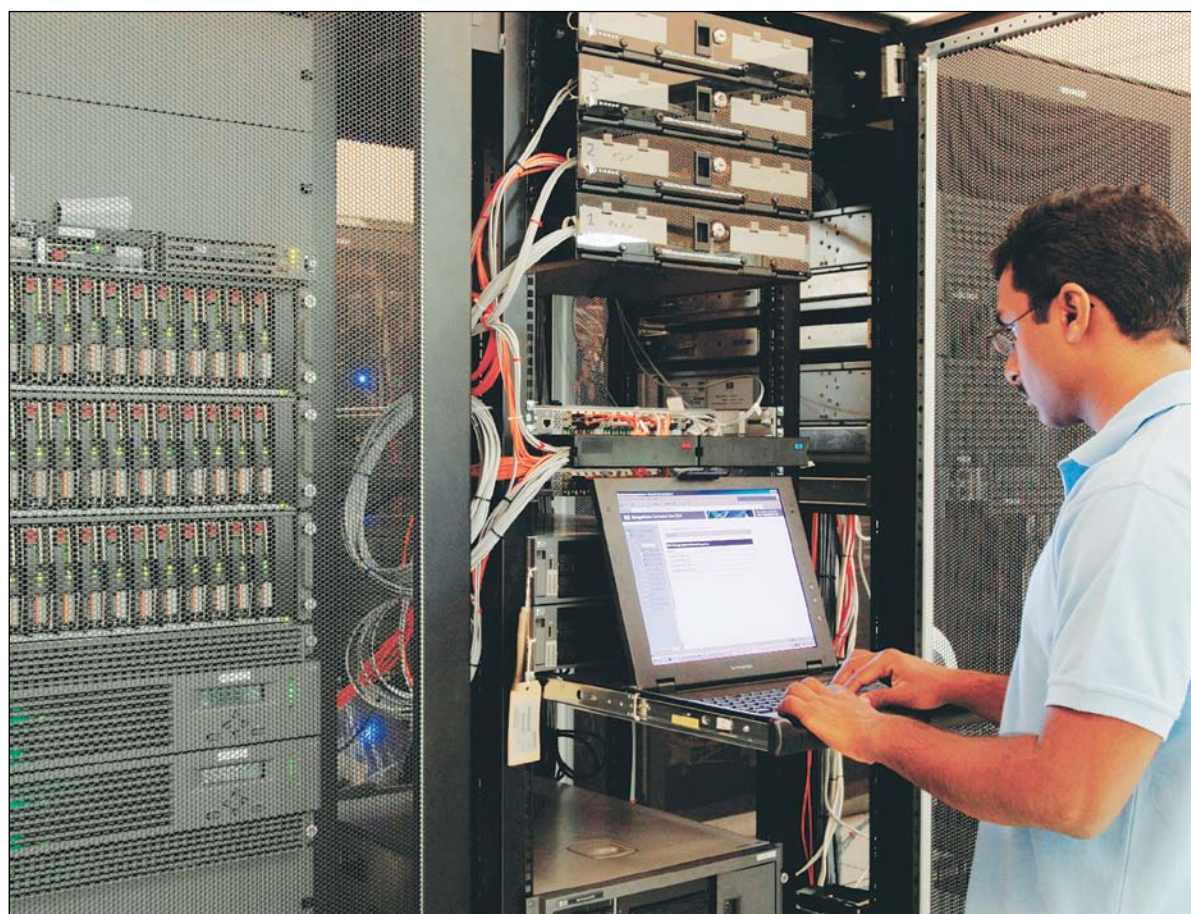
وأضاف د. الدرهم: لو أننا قرأنا النتائج الأخيرة بشكل جيد، فهي تعبر عن حجم النضج البحثي، والتطور الخلاق الذي انعكس على المجتمع البحثي في جامعة قطر، فالعبرة ليست فقط بعدد المنح البحثية، أو قيمتها الإجمالية، أو حتى بتفوقنا على جميع الجامعات الزميلة في قطر، إنما القيمة الحقيقية والنجاح الأكيد ينبعان من كون هذه الأبحاث تتناغم مع رؤية قطر الوطنية 2030، التي تسعى كي يصبح الاقتصاد القطري اقتصادا قائما ومبنيًا على المعرفة.

ومن جانبه أكد د. مؤمن حسنة مدير إدارة البحث الأكاديمي اهتمام جامعة قطر بالبحث العلمي، قائلا: البحث العلمي مكون أساسي في برنامج التطوير الجامعي، وهو واحد من أهم أهداف ومنطلقات خطة الجامعة الإستراتيجية التي تم الإعلان عنها مؤخرا، وبالتالي هو ترجمته الحقيقية لرؤية الدولة الوطنية وسياسات الدولة، التي أكدت أهمية البحث العلمي، والانتقال إلى بناء اقتصاد معرفي، وبالنسبة لجامعة قطر فإن عدد الأبحاث المنجزة فيها من قبل المنتسبين لها، وحجم المنح الممولة،

على المعرفة.

وقد أعرب الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة للبحث عن سعادته بالنتيجة الكبيرة، وقال إن سياسة جامعة قطر تقوم على التحول إلى جامعة تعليمية وبحثية في وقت واحد، فالبحث العلمي عماد التطور لأي مجتمع ناهض، واهتمام قيادة دولة قطر بالحكمة بالبحث العلمي أمر واضح، فالدولة قد خصصت جزءا من ميزانيتها

الثالثة لبرنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي، خطت جامعة قطر خطوات واسعة إلى الأمام في إطار خططها الطموحة بالتحول إلى جامعة بحثية وتعليمية في وقت واحد، وذلك كي تسهم بخبراتها البحثية القائمة على جهود العلماء في شتى المجالات، نحو تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، والتي من أبرز متركزاتها أن يكون الاقتصاد القطري، اقتصادا قائما



أبحاث جامعية